[87] قلت: حاشا امير المؤمنين ان يصلي الا تقربا واداء لما امره ا به، وصلاته خلفهم ما كانت الا خالصة لوجهه الكريم، وقد اقتدينا به عليه السلام فتقربنا إلى ا عزوجل بالصلاة خلف كثير من ائمة جماعة اهل السنة، مخلصين في تلك الصلوات تعالى، وهذا جائز في مذهب اهل البيت، ويثاب المصلي منا خلف الامام السني كما يثاب بالصلاة خلف الشيعي، والخبير بمذهبنا يعلم انا نشترط العدالة في امام الجماعة إذا كان شيعيا، فلا يجوز الائتمام بالفاسق من الشيعة ولا بمجهول الحال، اما السني فقد يجوز الائتمام به مطلقا. " المسألة الحادية عشرة " قال: في كتب الشيعة ان عليا امير المؤمنين طلق فلانه ثم نقل خبرين آخرين من هذا القبيل (فأقول): هذه الاخبار وامثالها لا اثر لها عندنا علما ولا عملا، فهي غير معتبرة بالاجماع، ويوشك ان يكون هذا الرجل وجدها في حديث المفوضة، فان البلاء فيها وفي امثالها انما جاء منهم، لكن النواصب أبوا الا ان يحملونا من اوزار الغالية ما يشاؤون أو يشاء ورعهم في النقل كما بيناه في فصولنا